

مسؤول سابق في السي اي ايه:

المعلومات حول أسلحة الدمار في العراق لم تكن متينة

■ واشنطن/ أ ف ب.. قال جيمس بافيت المسؤول الكبير سابقاً في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في مقابلة مع محطة أن بي سي التلفزيونية أن المعلومات الأمريكية المتوفرة قبل الحرب حول أسلحة الدمار الشامل التي كان يفترض أن العراق يملكها، لم تكن متينة.

وكان بافيت الذي استقال من السي اي ايه في يونيو يشير إلى تصريحات المدير السابق لوكالة جورج تينيت الذي استخدم عبارة متينة ليؤكد وجود أسلحة دمار شامل في العراق للرئيس جورج بوش.

واعتبرت الإدارة الأمريكية بعد ذلك أن وجود أسلحة دمار شامل في العراق يشكل حجة رئيسية للتدخل في هذا البلد.

وأوضح بافيت الذي كان يشرف حتى مغادرته الوكالة في يونيو على نشاطات التجسس في الوكالة المركزية ما كتبت استخدمت هذه العبارة متينة في حالة العراق وأسلحة الدمار الشامل.



دعت متطرفي دارفور إلى التوقيع على بروتوكول ابوجا:

القمة الخماسية ترفض التدخل الأجنبي في السودان



■ الرئيس الليبي والنيجيري أثناء القمة .. شيخوخا

التوصل لاتفاق حول بروتوكول تعزيز الوضع الأمني في دارفور وفقاً لاتفاق نجابينا ومقرر القمة الأفريقية المروح في الثامن من يوليو ٢٠٠٣ والتوقيع عليه خلال جولة المفاوضات القادمة المقررة في ابوجا في ٢١ أكتوبر ٢٠٠٤.

ورحبت القمة بقيام الحكومة السودانية بتنفيذ الاتزامات التي اخذتها على عاتقها وفقاً للاتفاق الموقع مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في الخرطوم في الثالث من يوليو ٢٠٠٤ وخطة العمل الموقعة مع الممثل الشخصي للأمين العام في السودان في الخامس من أغسطس ٢٠٠٤ والإعراب عن الأمل في أن تتخذ الحكومة السودانية الإجراءات التي يطالب بها قرار مجلس الأمن ١٥٦٤/٢٠٠٤ و ٢٠٠٤/١٥٦٤.

وأوقعت الأزمة في دارفور منذ فبراير ٢٠٠٣ نحو ٥٠ ألف قتيل و١٤ مليون نازح بينهم ٢٠٠ ألف لجأوا إلى تنزانيا المجاورة.

وأشار وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان أسماعيل بنتائج هذه القمة التي كما قال وجهت رسالة إلى الأسرة الدولية تؤكد فيها أن أفريقيا تريد تحمل كامل مسؤولياتها وترفض أي تدخل أجنبي.

أما المتحدث باسم الرئاسة المصرية

تقديم طائرات لنقل القوات كما وافق الاتحاد الإفريقي على تقديم مساعدة مالية ولوجستية.

ناشدت القصة كافة الدول الأفريقية بتقديم المزيد من الدعم والمساندة للاتحاد الإفريقي والتقدم بأساليبها في هذا الصدد.

وطالب المجتمعون المجتمع الدولي بتفيذ تعهداته على الفور إزاء دعم هذه البعثة سواء من الناحية المالية أو اللوجستية.

وحثت القمة على توقيع بروتوكول تحسين الوضع الإنساني والإسراع

بالتوصل لاتفاق حول بروتوكول تعزيز الوضع الأمني في دارفور وفقاً لاتفاق نجابينا ومقرر القمة الأفريقية المروح في الثامن من يوليو ٢٠٠٣ والتوقيع عليه خلال جولة المفاوضات القادمة المقررة في ابوجا في ٢١ أكتوبر ٢٠٠٤.

ورحبت القمة بقيام الحكومة السودانية بتنفيذ الاتزامات التي اخذتها على عاتقها وفقاً للاتفاق الموقع مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في الخرطوم في الثالث من يوليو ٢٠٠٤ وخطة العمل الموقعة مع الممثل الشخصي للأمين العام في السودان في الخامس من أغسطس ٢٠٠٤ والإعراب عن الأمل في أن تتخذ الحكومة السودانية الإجراءات التي يطالب بها قرار مجلس الأمن ١٥٦٤/٢٠٠٤ و ٢٠٠٤/١٥٦٤.

وأوقعت الأزمة في دارفور منذ فبراير ٢٠٠٣ نحو ٥٠ ألف قتيل و١٤ مليون نازح بينهم ٢٠٠ ألف لجأوا إلى تنزانيا المجاورة.

وأشار وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان أسماعيل بنتائج هذه القمة التي كما قال وجهت رسالة إلى الأسرة الدولية تؤكد فيها أن أفريقيا تريد تحمل كامل مسؤولياتها وترفض أي تدخل أجنبي.

أما المتحدث باسم الرئاسة المصرية

الحكومة الاندونيسية الجديدة تحلث صدوعا في معسكر يودويونو

■ جاكرتا/رويترز

، انتقد حزبان إسلاميان محافظان ساندوا حملة الرئيس الاندونيسي المنتخب سوسيلو بامبانج يودويونو القائمة التي اعدها بالمناصب الوزارية مما ابرز تصدعا في التحالف بينهم.

وتعهد يودويونو بالإعلان عن حكومته غدا الأربعاء بعد ان يؤدي اليمين الدستورية ليصبح الرئيس المنتخب للبلاد. وهو يجري لقاءات مع مرشحين للمنصب الوزارية منذ الأسبوع الماضي مما اثار تكهنات حول من سيضمم لحكومته.

وقال حزب العدالة المزدهرة وهو حزب اسلامي محافظ نال شعبية بسبب سجله التظيف وهو حليف قوي ليودويونو في البرلمان إن بعض المرشحين الرئيسيين لتولي مناصب اقتصادية تربطهم صلات وثيقة بصندوق النقد الدولي.

وقال تيفاتول سمبيرينج زعيم الحزب بالإنابة "نحن على استعداد أفراد لهم ولاء واضح للجمهورية. حزننا من أن بعض الاختيارات ستخضع لتأثير صندوق النقد الدولي.

ويبحث يودويونو من أي اختياراته للمنصب الاقتصادي في تعيين سري موليانتي إندراواتي مديرة صندوق النقد الدولي لجنوب شرق آسيا وماري بانجيسنو وهي اقتصادية تحظى باحترام واسع وموالية للغرب.

■ تونس/ أ ف ب/

يصوت التونسيون الأحد في ٢٤ أكتوبر لانتخاب رئيس لهم من بين أربعة مرشحين لكن الرئيس المنتهية ولايته زين العابدين بن علي يضمن الفوز لكنه يريد أن يحتفظ بحزبه بغالبية ساحقة في مجلس النواب.

ورغم قيام حملة انتخابية نشطة بدأت في العاشر من الشهر الحالي على أن تنتهي في ٢٢ منه فإن نتيجة عملية الاقتراع الرئاسية والتشريعية محسومة سلفا على ما يفيد مراقبون.

ويحاول الرئيس زين العابدين بن علي الذي يرأس البلاد منذ العام ١٩٨٧ بعدما أزاح أول رئيس للجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة الحصول على ولاية رابعة أصبحت ممكنة بعد تعديل دستوري انتقد قسم من المعارضة.

وخلال آخر انتخابات العام ١٩٩٩ تم تجديد للرئيس التونسي بعد حصوله على ٩٩,٤٤ من الأصوات وفق الأرقام الرسمية في حين يشغل حزبه التجمع الدستوري الديمقراطي ١٤٨ مقعدا في البرلمان في مقابل ٣٤ فقط للمعارضة.

وترتفع الأعلام الوطنية الحمراء والأصم أيضا لون الحزب الحاكم في المدن والبلدات التونسية في حين أن صور ضخمة للرئيس المنتهية ولايته منتشرة في كل مكان.

ويواجه بن علي ثلاثة مرشحين من المعارضة المشروعة أي التي تعترف بها السلطات محمد بوشمخ من حزب الوحدة الشعبية سبعة نواب ومينير الباجي من الحزب الاجتماعي التحرري ثانياً بن محمد علي حلواني من حركة التجديد الشيوعية سابقا خمسة نواب.

وينتمي المرشحان الأولان إلى المعارضة المعتدلة القريبة من السلطة لذلك كانت حركة التجديد الأكثر نشاطا لإسماع صوتها في وجه التجمع الدستوري الديمقراطي الذي يعقد الاجتماعات والتظاهرات بكثرة.

وأشار مرشح هذه الحركة محمد علي حلواني بوضوح خلال تقديم ترشيحه لمنصب سبتمبر أنه يريد منافسة بن علي فعليا.

ومنذ البداية سعى إلى أن ينادي بنفسه عن مرشحي المعارضة الآخرين مشددا على أنه يعارض التعددية الظاهرية المهيمنة

تجرى الأحد المقبل

اربعة مرشحون للرئاسة التونسية وبن علي الأوفر حظاً

حتى الآن برأيه.

ويتحدر حلواني من صفافس المدينة الاقتصادية المهمة الواقعة على بعد ٢٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة التونسية.

ويطالب حلواني بعفو عام عن سجناء الرأي في حين أن السلطة تؤكد عدم وجود أي سجين رأي ويفصل واضح بين الحزب الحاكم ومؤسسات الدولة.

على الصعيد الخارجي يعلن دعمه للشعب الفلسطيني مشددا على أن الطريقة الفضلى لمساعدته هي في بناء الديمقراطية في بلادهما أما بالنسبة للعراق فيرى أن الشعب العراقي وقع ضحية خيار سيء مخالف للديمقراطية.

وعلى صعيد الانتخابات الرئاسية دعا حزبان ينتميان إلى المعارضة هما دعا الديمقراطية الاشتراكيين ١٣ نائما والاتحاد الديمقراطي الوحدوي سبعة نواب إلى التصويت لصالح بن علي.

وقرر حزبان معترف بهما ولا يملكان أي مقعد في البرلمان مقاطعة الانتخابات الرئاسية هما التجمع الاشتراكي التقدمي



■ مؤيدة للرئيس زين العابدين في أحد الشوارع التونسية.. رويترز

هانسن يتهم إسرائيل بانتهاك القانون الدولي في جباليا :

شعث يدعو لندن إلى المساعدة في استئناف عملية السلام

وجال هانسن على المناطق التي خدمت فيها عشرات المنازل الفلسطينية، فضلا عن ثلاث مدارس تابعة لـ (الأنروا) أصبحت باضار مخاوفة وروضة للأطفال دمرت كلياً، واستمع إلى شكاوى الفلسطينيين.

وروى عبد الرحمن ثابت - (٧٠ عاماً) - لهانسن كيف دمر الجيش الإسرائيلي جزئياً منزله المكون من طابقين في منطقة تل الزعتر المطل على مخيم جنابليا، طالبا منه معدات عاجلة لإعادة اعمار منزله.

وقال هذا الموظف المتقاعد في (الأنروا) : قصف الإسرائيليون المنازل بالصواريخ والقذائف المدفعية، ثم قامت الجرافات بعملية الهدم.

وقد وعد هانسن بتقديم مساعدات عاجلة، خصوصا غذائية، للعائلات المتضررة جراء عملية الاجتياح الإسرائيلية الأخيرة، لا سيما سكان المخيم، وطلب من جميع الأطراف وقف العنف.

ودار جدل محتدم بين (الأنروا) وإسرائيل خلال العملية حين اتهمت الدولة العبرية المنظمة الدولية بأنها سمحت لناسطين فلسطينيين بنقل صواريخ في سيارة إسعاف تابعة لها، وهي اتهامات نفتها (الأنروا) قبل أن تعود عنها إسرائيل.

ومع ذلك واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اس إغلاق طرق ومعابر رئيسية في قطاع غزة ومنعت العمال الفلسطينيين من التوجه إلى أعمالهم.

وتكرت قيادة الأمن الوطني في محافظات غزة في تقريرها اليومي حول حركة العبور والطرق في قطاع غزة، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تغلق مطار غزة الدولي ومعبر بيت حانون كلاً، فيما ابقث على معبر رفح الحدودي مع مصر مفتوحاً بشكل جزئي.

□ أعلن نسيب شعث، وزير الشؤون الخارجية الفلسطينية، أمس في لندن أن على بريطانيا بذل المزيد من الجهود لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط بهدف التعويض عن غياب الولايات المتحدة المتشغلة بالانتخابات الرئاسية.

وقال شعث بعد لقاء مع نظيره البريطاني جاك سترو : لا اعتقد انه يجب الانكفاء بالنظر إلى فلسطينيين يقتلون خلال الأشهر الثلاثة القادمة قبل تولى الرئيس الأمريكي القادم مهامه.

وأضاف : يجب القيام بشيء ما من قبل اصقءاء وحلفاء الأمريكيين، واعتقد أن بريطانيا مؤهلة جداً للقيام بذلك.

وأضاف شعث : إن السلطة الفلسطينية لا تزال متمسكة بـ 'خارطة الطريق' وترغب في وقف متزامن لإطلاق النار.

وتابع : نود كثيراً رؤية بريطانيا تساعدنا لهذه الغاية بموجب علاقاتها المهمة مع الولايات المتحدة ووضعها كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي ونفوذها لدى اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة.

واعتبر شعث أمس الأول في حديث مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي . بي . سي)، أن مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط لن يكون واعداً في حال إعادة انتخاب الرئيس الحالي جورج بوش في نوفمبر القادم نظراً للمواقف التي اتخذها حتى الآن.

وأضاف شعث : في حال فاز جون كيري من المرشح كثيراً أن يعود إلى الواجهة أشخاص من فريق الرئيس السابق بيل كلينتون، وهو امر جيد، إلا أنهم قد يكونون ربما بحاجة لسنة قبل تحديد سياسة، ولا نستطيع انتظار هذا الوقت الطويل.

ورأى جاك سترو، وزير الخارجية البريطاني، أن هم المرشحين الوحيد في جميع الحملات هو الفون، أي مواضيع إقليمية ثانوية.

ووصف سترو مجدداً الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على أهداف فلسطينية بأنها غير متناسبة، مؤكداً أن بريطانيا ما زالت متمسكة على التأكيد من أن جميع الأطراف المعنية بـ 'خارطة الطريق' يتحملون مسؤولياتهم.

من جهة أخرى زار هانسن، مفوض وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا)، أمس مخيم جنابليا شمال قطاع غزة ووصف عمليات تدمير المنازل التي قامت بها القوات الإسرائيلية فيه بانتهاك للوائح للقانون الدولي.

وقال هانسن للمصحفين، متحدثاً في مدرسة تديرها الأنروا تكبدت اضراراً جسيمة خلال العملية الإسرائيلية الأخيرة : إن ما شاهدناه خلال الأسبوعين الماضيين بشكل معمله انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي والقانون الإنساني.

وأكد أن القوات الإسرائيلية دمرت ما لا يقل عن (٩٠) منزلاً والحقت اضراراً جسيمة بعدد من المدارس التابعة لـ (الأنروا) في المخيم خلال العملية التي استمرت من ٢٨ ال من سبتمبر الماضي وحتى ال ١٥ أكتوبر الجاري.

وأضاف : إنه لتقديم حذر سيرتفع بالتأكيد عندما تتوافر أرقام شاملة أكثر.

وقال : هذا يعني أن مئات الناس الذين أقر عددهم بين (٦٠٠ و ٧٠٠) مريضاً، في المخيم الذين يبلغ عددهم حالياً (٢٠٠) ألفاً في قطاع غزة.

وأكد أن أمام (الأنروا) مهمة صعبة جداً تقضي بمساعدة اللاجئين الذين خسروا كل ما لديهم في العملية على الإطلاق مجدداً بحياتهم.

وقال : حين هذا الدمار اتساعل إن كانت الأسرة الدولية ستساعدنا على مواجهته.

وأضاف : إننا بحاجة عاجلة إلى مواد غذائية ومياه وسائل من أجل توفير مساكن جديدة للناس، إننا بحاجة عاجلة إلى خيم وموارد لتقديم مساعدة عاجلة إلى الناس الذين لم يعودوا يملكون شيئاً.

وفي ما يتعلق بالمعابر التجارية أفاد التقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ابقث على معبر صوفا جنوب شرق قطاع غزة مفتوحاً للمواد الإنسانية، وذلك معبر المطار شرق مدينة غزة بشكل جزئي.

وحول الطرق الرئيسية في قطاع غزة أوضح التقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ابقث على شارع صلاح الدين رقم (٤) عند سفح الشهداء جنوب مدينة غزة مغلقة أمام حركة السيارات والمواطنين، فيما تطلق وتفتح بين الحين والآخر مفرق أبو هولي جنوب مدينة رفح البلح وسط قطاع غزة، بينما ابقث على مفرق الشيخ عجلين الساحلين جنوب مدينة غزة مفتوحاً أمام حركة المواطنين ومركباتهم.

وأضاف التقرير : إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ابقث على طريق المواصي والطريق الشرقية خان يونس - رفح مفتوحة، فيما واصلت إغلاق الطريق الغربية خان يونس - رفح وكذلك طريق أبو العين.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال ما زالت تمنع العمال الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عملهم في المنطقة الصناعية شمال قطاع غزة وداخل إسرائيل.

كما قالت مصادر فلسطينية وشهود عيان أمس أن قوات الجيش الإسرائيلي أضفت موقعا جديداً في مواقع الجيش التي تحيط بالمستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة.

وقال الشهود : إن القوات الإسرائيلية أضفت موقعا صغيرا جديدا إلى الجزء الشمالي للموقع الحصين الذي انشئ قبل عام شرق الطريق الساحلي، وانشأ الإسرائيليون الموقع الجديد عقب يوم واحد من إعادة فتح الطريق الساحلي بعد أن استمر إغلاقه لمدة (١٧) يوماً على التوالي.

وأعرب السكان، الذين يمرّون بالطريق الساحلي، عن خوفهم من أن يعلق الجيش الإسرائيلي الطريق في أي لحظة، مضيفين : إن الموقع الجديد يراقب عدة مناطق بالطريق الساحلي والمناطق المجاورة للشيخ عجلان جنوب مدينة غزة.

ويقول السكان : اعتادت إسرائيل أن تغلق الطريق استناداً لأسباب أمنية ضعيفة بغرض تشديد معاناة المواطنين.

■ هانسن خلال زيارته لمخيم جنابليا أمس رويترز

■ هانسن خلال زيارته لمخيم جنابليا أمس رويترز



قانون يتهم لجنة الانتخابات بالتزوير

كرزاي يتصدر الانتخابات الافغانية بتأييد أكثر من مليون ناخب

■ كابول/ أ ف ب

أظهرت أرقام نشرتها اللجنة الانتخابية أمس الإثنين أن عدد الأصوات التي حصل عليها الرئيس الأفغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي تجاوزت عتبة المليون في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها أفغانستان في التاسع من أكتوبر وما زال يتقدم على المرشحين الآخرين.

وتلقت اللجنة الانتخابية نتائج أولية في ثلاثين من أصل ٣٤ ولاية على ما جاء في موقع اللجنة على شبكة الانترنت. وحصل المرشح الشيستاني حميد كرزاي على ٢٢,٦٠٪ من الأصوات يليه وزير التربية السابق الطاجيكي يونس قانوني ١٧,٧٠٪، وزعيم الحزب الأوزبكي عبدالرشيد دوستم ١٠,٩٠٪، وزعيم الحزب الشعبي محمد محقق ٧,٣٠٪، والمرشحة الوحيدة مسوودة جلال ١٪ لكن النتائج متفاوتة جدا بين ولاية وأخرى وبين إقليم وآخر بسبب الاعتبارات الانتخابية خصوصا.

من جهته اتهم يونس قانوني المنافس الأول للرئيس الأفغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي اسر الإثبات منطقي الانتخابات الرئاسية في التاسع من أكتوبر. بسرقه أصوات الشعب مجددا اتهاماته بحصول عمليات تزوير كان فاز لولا حصولها.

وقال قانوني تعتبر أن عمليات التزوير والمؤامرة حصلت على ثلاثة مستويات قبل الانتخابات وخلالها وبعدها.

وتنظم الانتخابات لجنة انتخابية مؤلفة من ممثلين للسلطات الأفغانية والأمم المتحدة التي يتهمها بعض المرشحين بأنها مؤيدة للحكومة ومحايزة.

ويوم الانتخابات دعا ١٤ مرشحا من أصل ١٨ إلى إلغاء النتائج بسبب وقوع خلافات على ما أفادوا.

لكثهم عادوا ووافقوا على اعتماد موقف أكثر اعتدالاً بعد تشكيل لجنة خبراء دوليين على الفور للتحق في شكاواهم.

لكن ليس هناك أي مؤشر في تصريحاتهم المبهمة يؤكد الآن أنهم سيقبلون بالنتائج النهائية.

■ هانسن خلال زيارته لمخيم جنابليا أمس رويترز